

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 183 @ أحق بذلك ودافع العبادى عن الجلوس فوقه فترك العبادى جهته وجلس في جهه أخرى كما أن العبادى دافع التقى الحصنى فحبذه التقى وجلس مكانه فأعجب لمثل هذه الأفعال من أهل العلم ومات صاحب الترجمة يوم الخميس منتصف ربيع الآخر سنة 891 إحدى وتسعين وثمان مائة \$ محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن على بن احمد ابن دلف ابن أبى دلف العجلى القزوينى \$.

جلال الدين مؤلف تلخيص المفتاح الذى شرحه السعد بالمختصر والمطول وشرحه جماعة من العلماء ولد سنة 666 ست وستين وستمائة وسكن الروم مع والده وأخيه واشتغل وتفقه حتى ولى القضاء بالروم وهو دون العشرين ثم قدم دمشق وسمع من جماعة من أهلها واشتغل في الفنون وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحاً مفوهاً حسن الإيراد جميل المعاشرة ولما ولى أخوه قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن مصري ثم طلبه الناصر وشافهه بقضاء الشام في سنة 724 وكان قدومه على الناصر في يوم الجمعة فاتفق أنه اجتمع بالناصر ساعة وصوله فأمره أن يخطب بجامع القلعة ففعل ثم لما فرغ فقبل يد السلطان واعتذر بأنه على أثر السفر ولم يكن يظن أن السلطان يأمره بالخطابة فشكره السلطان وسأله كم عليه من الدين فقال ثلاثون ألفاً فأمر بوفائها عنه فاستقر في قضاء الشام حتى استدعى في سنة 727 وولى قضاء الديار المصرية وكان جواداً ممدحاً كثير البر والإحسان وعظم قدره في ولايته بالديار المصرية فكان السلطان لا يرد له شفاعاً وكان أولاده يسرفون في الرشوة ومعاشرة